. @ 346 @

ثم قال (أفرأيت الذي تولى) يعني أعرض عن الحق وهو الوليد بن المغيرة ومن كان في مثل حاله ! 2 2 ! يعني وأنفق قليلا من ماله ! 2 2 ! يعني ثم أمسك عن النفقة .

قال مقاتل أنفق الوليد بن المغيرة على أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم نفقة قليلة ثم انتهى عن ذلك .

وقال القتبي ! 2 2 ! أصله من كديه الركية وهي الصلابة فيها .

فإذا بلغها الحافر يبس حفرها فقطع الحفرة يعني تركها .

فقيل لمن طلب شيئا ولم يدرك أخره أو أعطى شيئا ولم يتم أكدى .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أعنده علم الآخرة ! 2 2 ! صنيعه .

وقيل يعلم ما في اللوح المحفوظ فيرى صنيعه .

2 ! 2 ! يعني ألم يخبر بما بين ا تعالى في صحف موسى .

قال بعضهم ! 2 2 ! يعني التوراة وقال بعضهم هو كتاب أنزل عليه قبل التوراة ! 2! 2 يعني في كتاب إبراهيم ! 2 2 ! يعني بلغ الرسالة .

ويقال ! 2 2 ! يعني عمل ما أمر به .

وذلك أن الوليد بن عقبة بن أبي معطي قال لعثمان إنك تنفق مالك فعن قريب تفتقر .

فقال عثمان إن لي ذنوبا فقال الوليد ادفع إلي بعض المال حتى أدفع ذنوبك فدفع إليه فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! يعني ألم يبين ا تعالى في كتاب موسى وكتاب إبراهيم ! 2 ! 2 يعني لا تحمل نفس خطيئة نفس أخرى .

ويقال ! 2 2 ! يعني بما ابتلاه ا تعالى بعشر كلمات .

ويقال بذبح الولد ويقال كان يصلي كل غداة أربع ركعات صلاة الضحى فسماه وفيا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ليس للإنسان في الآخرة إلا ما عمل في الدنيا من خير أو شر 2 ! 2 ! يعني يرى وثواب عمله في الآخرة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يعطى ثوابه كاملا ! 2 2 ! يعني إليه ينتهي أعمال العباد وإليه يرجع الخلق كلهم فهذا كله في مصحف موسى وإبراهيم $ سورة النجم 43 - 48 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! أهل الجنة في الجنة .

2 ! 2 ! أهل النار في النار .

ويقال ! 2 2 ! في الدنيا أهل النعمة ! 2 2 ! أهل الشدة والمعصية .

2 ! 2 ! يعني يميت في الدنيا ويحيى في الآخرة للبعث ! 2 2 ! يعني اللونين والصنفين

2 ! 2 ! يعني تهراق في